● أخبار قصيرة

بريطانيا.. مؤيدو فلسطين يلغون محاضرة لوزيرة سابقة

ذكرت صحيفة التليغراف أن سويلا برافرمان وزيرة الداخلية السابقة كان من المقرر أن تلقي كلمة عن مسيرتها السياسية أمام جمعية المحافظين في جامعة كامبريدج (CUCA). هذه الجمعية التي ترأستها برافرمان كطالبة قبل عقدين. لكن مجموعة "كامبريدج من أجل فلسطين" أصدرت دعوة لمؤيديها للتصدي لبرافرمان، لأن سياساتها "المتشددة بشكل مفرط" في مجالات الهجرة والشرطة والاحتجاجات تتعارض مع قيمهم. وقد أدى هذا الاحتجاج من قبل المجموعة المؤيدة لفلسطين في نهاية المطاف إلى إلغاء الفعالية المخطط لها.

أفغانستان وأوزبكستان توقعان صفقة غاز بمليار دولار

وقعت حكومتا كابل وطشقند اتفاقية بقيمة مليار دولار لاستخراج غاز حقل "طوطي" بهدف تلبية احتياجات الطاقة في أفغانستان وخلق فرص عمل جديدة. وصرح عبد الغني برادر، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في حكومة طالبان، بأن عقد استخراج غاز حقل "طوطي" بقيمة مليار دولار قد تم توقيعه بين وزارة المعادن والنفط الأفغانية وشركة "إيريل" الأوزبكية. يتضمن هذا العقد استثمارًا بقيمة ١٠٠ مليون دولار في السنة الأولى، وإجمالي استثمار قدره مليار دولار على مدى ١٠ سنوات. كما ينص الاتفاق على إنتاج ١٠٠ ميجاواط من الكهرباء من الغاز المستخرج خلال العامين الأولين. تأمل حركة طالبان أن يؤدي بدء استخراج احتياطيات غاز حقل "طوطي" في ولاية فارياب إلى تلبية احتياجات أفغانستان من الغاز إلى حد ما، وأن يخلق فرص عمل للشعب الأفغاني بشكل مباشر وغير مباشر.

ستارمر لم يغير موقفه بشأن عدم السماح بضرب العمق الروسي

أكدت وسائل إعلام بريطانية أن ستارمر لم يغير موقفه بشأن استخدام أوكرانيا للصواريخ البريطانية ضد الأراضي الروسية. جاء ذلك نقلاً عن متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء البريطاني. وأوضحت صحيفة "إندبندنت" أن المتحدث صرح قائلاً: "الموقف بشأن صواريخ "ستورم شادو" لم يتغير رغم اجتماع كر ستارمر مع فلاديمير زيلينسكي". وهذا يشير إلى استمرار الحظر المفروض على استخدام كييف لهذه الصواريخ لضرب العمق الروسي. وفي سياق متصل، أصدر مكتب رئيس الوزراء البريطاني بياناً صحفياً عقب الاجتماع بين ستارمر وزيلينسكي، جاء فيه: "اتفق الطرفان على ضرورة ضمان أفضل وضع ممكن لأوكرانيا عشية فصل الشتاء والصعوبات المرتبطة به".

بصفته رئيساً للحكومة الهندية للفترة الثالثة

ما هي إستراتيجية وأولويات مودي الدبلوماسية؟

الوفاق/ في ٩ يونيو، أدى ناريندرا مودي اليمين الدستورية كرئيس للوزراء في الهند لفترة ثالثة في حفل كبير في القصر الرئاسي في دلهي. وفي سن الـ ٧٣، أصبح مودي ثاني زعيم في تاريخ البلاد يفوز بفترة ثالثة، مقتفيًا أثر أول رئيس وزراء للبلاد، جواهر لال نهرو.

وبصفته رئيسًا للحكومة، احتفظ مودي بنفس الفريق لوزارة الشؤون الخارجية والأمن القومي، لذا من المتوقع استمرار السياسة الخارجية الهندية بشكل عام. ومع ذلك، تشير عدة تغييرات هيكلية في السياسة الداخلية أيضًا إلى نقاط محتملة للانحراف. قد تؤثر هذه التحولات الداخلية على الاستراتيجيات والأولويات الدبلوماسية للهند.

سياسة الجوار أولًا

خلال فترته الأولى في عام ٢٠١٤، حاول رئيس الوزراء مودي إحياء رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC) من خلال دعوة جيران الهند المباشرين إلى حفل أداء اليمين الدستورية. في عام ٢٠١٩، تمت دعوة قادة دول مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات (BIMSTEC) - بنغلاديش وميانمار وسريلانكا وتايلاند ونيبال وبوتان - بدلاً من ذلك. أشار هذا إلى تحول بعيدًا عن باكستان وباتجاه سياسة "التوجه شرقًا"، مع التركيز على الدبلوماسية الاقتصادية والترابط. لا يزال الجوار هو الأولوية الأولى. في حفل أداء اليمين الأخير، كان رؤساء دول بنغلاديش ونيبال وسريلانكا وجزر المالديف حاضرين، بينما كان غياب باكستان وأفغانستان وميانمار والصين ملحوظًا. لم تعترف الحكومة الهندية بعد بحركة طالبان في أفغانستان أو بنظام الحكم العسكري في ميانمار.

كانت إحدى السمات المميزة لدبلوماسية رئيس الوزراء مودي هي توطيد دور الهند القيادي في المنطقة الفرعية من خلال تجمعات مثل BBIN و BIMSTEC، والتي يبدو أنها ستستمر. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة وضمان الاستقرار الإقليمي. بالإضافة إلى ذلك، يمثل حضور قادة الدول الجزرية من المالديف وموريشيوس وسيشيل كلاً من الاستمرارية وقفزة إلى الأمام في الرؤية البحرية للهند. وهذا يسلط الضوء على التزام الهند المستمر بالشراكات الإقليمية وتركيزها الاستراتيجي على المحيط الهندي.

تحمل الدعوة الموجهة إلى رئيس المالديف محمد معيزو، الذي جلس بجانب رئيس الوزراء مودي في المأدبة الرئاسية، أهمية خاصة. تهدف هذه البادرة إلى تخفيف التوترات في العلاقات الثنائية التي توترت منذ تولي الرئيس معيزو.

سياسة الائتلاف وصعود المعارضة

مع وجود حكومة ائتلافية توجه السياسة الخارجية، أثيرت تساؤلات حول تماسكها وتأثيرها. يقدم التاريخ بعض الرؤى. في عام ٢٠٠٨، واجهت حكومة مانموهان سينغ تحديات بسبب معارضة شريك في الائتلاف للصفقة النووية مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، يعتقد الخبراء أن الوضع الحالي قد يكون مختلفًا. أكد السفير شيام ساران، وزير الخارجية الهندي السابق، أن نجاح الائتلاف في السياسة الخارجية يعتمد بشكل كبير على تكوينه. يخلق الحزب القائد القوي مع شركاء يفتقرون إلى أجندات سياسة خارجية متميزة بيئة أكثر استقرارًا لصنع القرار. على الرغم من توقع البعض تليين موقف السياسة الخارجية الهندية، خاصة فيما يتعلق بالغرب وحرب أوكرانيا، يشير السفير ساران إلى أن القومية ستظل على الأرجح قوة موجهة في السياسة الهندية، مع الحفاظ على نهج حازم.

يجلب الشركاء الإقليميون داخل الائتلاف نقاط قوة فريدة. حزب جاناتا دال (المتحد) مقره في ولاية بيهار، وهي ولاية تحد نيبال، ويمكن أن يلعب دورًا مهمًا في العلاقات الإقليمية.

تظهر جهوده لجذب الاستثمارات الأجنبية، خاصة من الصين واليابان وكوريا الجنوبية، تركيزه على العلاقات الاقتصادية. من الضروري الحفاظ على تعاون فعال بين الحكومة المركزية وشركائها الإقليميين. سيضمن العمل معًا ترجمة الأهداف الاقتصادية المشتركة إلى إجراءات ملموسة. وفي الوقت نفسه، سلط الخطاب السياسي المحلي، بما في ذلك خطابات زعيم حزب المؤتمر راهول غاندي حول العديد من قضايا الأمن القومي، الضوء على التحديات المحتملة لفترة مودي الجديدة، مع توقع أن تلعب المعارضة دورًا مهمًا.

تحدي الصين ومعضلة باكستان

تميزت بداية فترة مودي الثالثة بتوتر العلاقات مع الصين. ومن الجدير بالذكر أن الرئيس شي جينبينغ لم يوجه رسالة تهنئة لرئيس الوزراء. تصاعدت التوترات عندما اعترف مودي برسالة التهنئة من الرئيس التايواني لاي تشينغ-تي، مما أثار ردًا حادًا من بكين. حذر تعليق لوكالة شينخوا قائلاً: "تم المبالغة في تقدير فوز مودي، ولكن سيكون من الحكمة له عدم الاستهانة بالتحديات التي تنتظره". سيكون تحقيق انفراج على خط السيطرة الفعلية (LAC) أولوية رئيسية لإدارة مودي. التزم حزب بهاراتيا جاناتا (BJP) في بيانه الانتخابي بتسريع تطوير بنية تحتية قوية على طول الحدود الهندية الصينية. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد البيان الانتخابي على ضمان "حرية الملاحة والأمن البحري في المحيط الهندي" و"توسيع البصمة الدفاعية للهند عبر المواقع الاستراتيجية بالشراكة مع الدول الصديقة."

في خضم الإجراءات الانتخابية الهندية، استضافت الصين رئيس وزراء باكستان، مما أدى إلى بيان مشترك حول جامو وكشمير أثار اعتراضات وزارة الشؤون الخارجية الهندية .

في الوقت نفسه، تبدو آفاق الانفراج مع باكستان قاتمة. على الرغم من التلميحات من وزير خارجية باكستان حول إمكانية استئناف التجارة، إلا أن الوضع الأمني المتقلب يجعل الجهود الدبلوماسية مع إسلام أباد أكثر تحديًا.

التوازن الجيوسياسي وقيادة الجنوب العالمي

أوضح وزير الشؤون الخارجية إس جايشانكار المبادئ التوجيهية لسياسة الهند الخارجية في فترته الثانية، مؤكدًا على "بهارات أولاً" (الهند أولاً) و"فاسوديفا كوتومباكام" (العالم أسرة واحدة). تهدف الحكومة إلى وضع الهند كـ صديق العالم وسط مشهد عالمي مضطرب مليء بالصراعات والتوترات. مع تزايد دعوات مجموعات المصالح الجديدة، بما في ذلك الجنوب العالمي، للإصلاح، تخطط الهند للاستفادة من التجمعات متعددة الأطراف والإقليمية لتعزيز أجندتها. البلاد مستعدة للعب دور محوري في منتديات مثل مجموعة العشرين، ومجموعة بريكس، ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، ومبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات (بيمستيك)، والرابطة الإقليمية للتعاون بين دول المحيط الهندي (آيورا)، مما يؤكد التزامها بتشكيل أطر الحوكمة الإقليمية والعالمية. في الوقت نفسه، تستعد إدارة مودي للدعوة إلى إصلاحات في مؤسسات مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، مجادلة بأن أطر صنع القرار الخاصة بها هي بقايا من حقبة ماضية يجب أن تتطور لاستيعاب العالم متعدد الأقطاب وطموحات الاقتصادات الناشئة.

في سبتمبر ٢٠٢٤، سيجدد مودي دعوة الهند للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تماشيًا مع الحملة طويلة الأمد لشركائها في مجموعة الأربعة.

زيارة مودي إلى روسيا

اختار رئيس الوزراء ناريندرا مودي روسيا لزيارته الثنائية الأولى، مشيرًا إلى التزام بلاده بالاستقلال الاستراتيجي على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة بايدن لاستمالته. خلال زيارته إلى موسكو، اتفق مودي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تعزيز التجارة بين بلديهما. وتعهدا بزيادة التجارة الثنائية السنوية إلى ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠، ارتفاعًا من ٦٥ مليار دولار حاليًا. يشير هذا الالتزام إلى تعميق الشراكة الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إنشاء الهند لقنصليات جديدة في يكاترينبورغ وقازان يسلط الضوء على اهتمامها المتزايد بروسيا. تعكس هذه الزيارة الرؤية متعددة الأقطاب الكامنة للهند في تواصلها الدولي. وهي تبدد التصورات الخاطئة عن تراجع العلاقات الهندية الروسية، مما يدل على أن التعاون بين البلدين لا يزال مستقرًا ولم يتأثر بالتكوين الجيوسياسي الحالي.

توازن فترة رئيس الوزراء ناريندرا مودي الثالثة بين الاستمرارية والتغيير في السياسة الخارجية للهند، مع التأكيد على الاستقلال الاستراتيجي والاستقرار الإقليمي والمشاركة الأعمق مع الجنوب العالمي. تؤكد سياسته "الجوار أولاً"، والعلاقات المعقدة مع الصين وباكستان، وتعزيز العلاقات مع روسيا على التزام الهند برؤية متعددة الأقطاب ودور مهم في الحوكمة العالمية.

إختار رئيس الوزراء مودي روسيا لزيارته الأولى، مشيرًا إلى التزام بلاده بالإستقلال الإستراتيجي على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة بايدن لإستمالته

هل بدأ زيلينسكي بتغيير موقفه حول حل الأزمة في أوكرانيا؟

أفادت وكالة "بلومبرغ" الإخبارية، نقلاً عن مسؤول مطلع مقرب من حلف الناتو، أن حلفاء كييف يقولون إن فولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكرانيا، قد يلين موقفه بشأن شروط إنهاء النزاع.

وكان زيلينسكي قد صرح في وقت سابق خلال شهر سبتمبر، في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك، بأن حل النزاع الأوكراني عن طريق المفاوضات السلمية غير ممكن.

وجاء في التقرير: "يشير حلفاء أوكرانيا إلى أن الرئيس زيلينسكي يستعد على الأرجح لاتخاذ مواقف أكثر مرونة، ويبحث عن سبل لإنهاء النزاع العسكري في ضوء الوضع الصعب للقوات المسلحة الأوكرانية على جبهة القتال".

ووفقاً لمسؤولين مجهولين، أظهرت بعض النخب السياسية في أوكرانيا استعدادها لقبول ضرورة إنهاء النزاع. فاقتراب فصل الشتاء، وتراجع الدعم الغربي، والقلق بشأن نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة، دفعتهم للبحث عن خيارات للتسوية السلمية للنزاع.

وأعلن مكتب فولوديمير زيلينسكي قبل عدة أيام أن الاجتماع الثاني للسلام بشأن النزاع الأوكراني، والذي كان مقرراً عقده في نوفمبر، سيُلغى. وبدلاً من ذلك، ستُعقد مؤتمرات موضوعية لمناقشة كل بند من بنود "صيغة السلام" التي اقترحها الرئيس الأوكراني.

في هذا السياق، يعتقد ألكسندر دوبينسكي، عضو البرلمان الأوكراني الأعلى، أن الدول الغربية لن تأمر فولوديمير زيلينسكي علناً بإجراء مفاوضات مع روسيا، لأن أحداً لا يريد تحمل المسؤولية السياسية لهذا الأمر. ومع ذلك، فإن الحلفاء الغربيين يدفعون كييف بشكل غير رسمي نحو حل دبلوماسي للنزاع. وفي رأيه، فإن الدول الغربية لن تلبي طلبات كييف المتعلقة بدعوتها للانضمام إلى الناتو والسماح لها بمهاجمة عمق الأراضي الروسية، رغم إصرار كييف. وبدلاً من ذلك، فإنهم يحاولون تشجيع هذا البلد بطريقة ما على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وقال دوبينسكي: "لن يعطي أحد لزيلينسكي أمراً مباشراً بإجراء مثل هذه المفاوضات، لأنهم لا يريدون تحمل مثل هذه المسؤولية السياسية، حتى الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يغادر البيت الأبيض".

ووفقاً لأحد المحللين السياسيين، فإن كييف لم تتمكن من تغيير وضعها الصعب في ساحة المعركة، وفشلت أيضاً في عملية الهجوم على كورسك، وبالتالي لا يمكنها أن تكون في موقف قوة. ولهذا السبب تم إلغاء الاجتماع الثاني للسلام الذي لم يتمكن من التحول إلى إنذار عالمي ضد روسيا.

في الوقت نفسه، ازدادت في الغرب المطالب بإجراء مفاوضات بشأن النزاع الأوكراني. فعلى سبيل المثال، اعترف أولاف شولتز، المستشار الألماني، في منتصف سبتمبر بأنه قد حان الوقت لمناقشة إنهاء النزاع الأوكراني من خلال الحوار.

وفي الشهر نفسه، توقع جي دي فانس، المرشح لمنصب نائب الرئيس الأمريكي عن الحزب الجمهوري، أن كييف قد تضطر للتخلي عن مطالبها الإقليمية من أجل تسوية الأزمة الأوكرانية.